العدد ٦٧٧

الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة السابعة

الرسائل توجه باسم
وتدفع قيمة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بمكة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٩ ابريل سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية بصورة رسمية ما يأتي :

كثر لغط الصحف وشطط موضوعها فى مباحث « الطور » وموضوعا لمناسبة صحة الحجاج المصريين القادمين الى جدة حين قدومهم الى الحج من جزيرة « ابى سعد » التى اتخذتها الحكومة لتلك الغاية . ولعل القصد من هذا هو لتكون نجيرة « كران » وتكون هذه من الشمال ! . وتلك من الجنوب ! . ومظاهر هذه البادىء كما قال هى لراحة الحجاج . ولا من يرتاب فى أن حصول هذه الغاية الشريفة المقدسة هو فى نظر الحكومة أهم وأعظم فريضة متحتمة عليها كما هو مشهود فى ظرف هذه السبع السنوات رغما من كل ما تصادفه فى سبيل هذه الامنية المقدسة من التصعيبات ! . والمقاصد ! . والغايات ! . والمساعى ! . والتشبثات ! . وأبسط دليل على منة البارى على الحكومة بهذه النيابة السامية هو وجود بضع ألوف وستمائة طرد من امتعة متنوعة فى دار الرسوم لاخواننا وفودالله تنادى أربابها فى كل بكرة وعشية ليعينوها ويستلموها . وهذه نبذة كافية . ولكن ماذا عسى أن يقال أولا فى تطبيق المادة ١٧٤ من قانونهم التى تخول بمعاينة البواخر القادمة بالمصريين فى جدة ، على مشروع الطور بادىء الذكر ، واعتبار ذلك المشروع بعلم هيئته الصراحة !! . الثانى تطبيق رغبة زعمكم براحة الحجاج على المادة ١٢٥ من القانون المذكور التى هذا نصها : (ويجب معاينة البواخر المصرية الواردة بحجاج فى جدة أيضا حتى اذا وجدت شبهات وبائية تعادل الى الطور أو كران للحجر عليها ثمانية) فإن ما فى ارجاع الحجاج الى كران أو الطور لاعادة الحجر عليهم ثمانية ايام وهوهم بالثانى الى جهة من سلف واساءتهم فهو استفزاز لهم لا يخفى على منصف أدنى بصيرة وتدبر خصوصا لهذا كان زعمهم الموقوضية بصورة لا يساعد على هذا الشد والترحال (فتأملوا يا أهل الانصاف ما فى هذا) ثم علاوة على ان قبل تمكن ابن ما حجاج القطر المصرى بما يرفعونها من « الطور » للاجراء فى السنة الماضية من الحجر عليهم فى « الطور » عند رجوعهم من حجنا الماضى .

انا وأيم الله لا نريد مقاومة بسط حقيقة اعلم ابسط انسان فضلا من مقاومة دول العالم . ولكن يستحيل على الحكومة قبول ما فى هذا من التعدى الصريح على حقوقها الصريحة — التعدى والعدوان الذى لا تجوزه قواعد الدول وحقوقها . ومع هذا فالحكومة — وانما هذه تكاليف هيئات الصحة الدولية ترحب من صميمهم (الا لم يكن القصد العدوان والتجاوز على حقوقها) أن يبعثوا من يرونه من مأمورهم ليفتشوا مواقعنا الصحية ولا شك أنهم اذا رأوا انها لما تقتضى من الاصلاح والتأسيس ستجير به الحكومة بكل ابتهاج وفخر . ولا نشك ان هذه غاية تجعلنا فى وسيع الفخر اذا أبينا ما عسى أدنى نقطة من حقوقنا وعارضنا كل ما فيه مساسها . هذا ملخص ما ينبغى بيا نه اعلانه بصورة عمومية

أما مباحث الرسوم وما يحوله عنها بعض الصحف فالحكومة تعد الالتفات اليه هو من أنقص درجات التنزل ، ولهى أجل وأرفع من أن تلتفت الى شىء من ذلك أمله مما ينهم من قبل الحكومة (بجانا فى اواخرها الى السويس بعد الحج الماضى) التشماته شخص وزيادة من المصريين الذين تركوا فى ينبع عدة أسابيع كأنهم فضالة لا قيمة لها لا اختيار لهم تمثيل الاعصاب النبوية الطاهرة ، خلاف ما تكلفته بمسح مصارفهم ، فلاوة على أن حرص ونباهة من يبحث عن تلك الرسوم انباء أن يتذكر بأن ليس هناك أهون رسم على من تمضى عليهم بالمصلحة يترتب عليهم فى جنيهة « أبى سعد » والساعات الملحمة التى يجشمهم بها رعاية مصلحة عموم الحجاج ، وفوق هذا وذلك تجاهل وتغافل مجلس الصحة العمومى الساعى عن شحن الحجاج المذكورين بصورة غير نسبية فى عنابر البواخر كأنهم « زكايب » عدس أو فول ونساؤهم ورجالهم وأطفالهم وصبيانهم فى مثل هذا الموسم الذى يزعج بحرارته فى غرفهم المخصوصة المشتملة على كل وسائل الراحة فضلا عن تلك العنابر . وطالما احتجت الحكومة على هذه القضية لما فيها من سلب راحة وفود الله وحدوث الامراض والعوارض الصحية ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

٢٩ شعبان سنة ١٣٤١

حول الوحدة العربية

السعيد من خدمه غيره

وافانا البريد فى هذه المرة حاملة صحفه بمباحث ما فى الوحدة العربية التى لم تزل مساعى صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاكبر) مبذولة فى سبيلها ودائبة على مواصلة الجهاد فى المطالبة بها . ولا شك أن تلك المساعى الهاشمية الشريفة وجهادها المقدس ستعود نتيجتها ان شاء الله بالفائدة على كافة العالم العربى خاصة والعالم الاسلامى عامة . وهذه المساعى تجعلنا نردد ما قلناه فى العنوان بعاليه « السعيد من خدمه غيره » فلعل مثلنا هذا نجد أذنا صاغية من اخواننا تدبر نتيجة قيل وقال ، والشد والترحال ، . وها نحن نورد لقراء « القبلة » خلاصة ما جاء فى الصحف ثم نتبعه بتعليقنا عليه وعلى الله قصد السبيل :

جاء فى برقيات « المقطم » لمراسله اللندنى ما يلى :

(ان اللورد ازلنجتن خطب فى مجلس اللوردات وقال ومقتضى الحوادث الاخيرة التى جرت فى فلسطين لاجراء تغيير فى السياسة البريطانية فى تلك البلاد » واشار الى امتناع الاكثرية الكبرى من العرب عن الانتخابات احتجاجا على الدستور وقال « ان الانتخاب لم يكن قانونيا » واطرى سلوك الاهالى العرب وقال « انهم اظهروا من ضبط النفس ما يحمدون عليه مع عظم التحريش والتحريض الذين اعترضا لهم من الدستور المزيف الذى هو سخرية تامة فيتعين على الحكومة ان تعدل الدستور طبقا لرغبات اهل فلسطين الحقيقيين » وقال « لماذا اختيرت فلسطين لتجربة دستورية خارجة عن دائرة العقل فى التقاليد العربية التى هى اقدم كثيرا من المجازفة الصهيونية فان تجربة كهذه مقضى عليها بالحبوط » . وقال « ان حكومة فلسطين مخالفة لكل قياس وغير قانونية والعهود التى قطعت للعرب نكثت بها جانا والعالم العربى كله والعالم الاسلامى مستاءان ونا قمان على هذه السياسة » . وقال اللورد سيدنهام « آن الاوان لاعادة النظر فى سياستنا فى فلسطين » . وقال اللورد جراى « انه لا يرى كيف يستطاع انشاء حكومة أخرى غير عربية فى فلسطين من غير افتئات على حقوق العرب والحكومة البريطانية مستهدفة لخطر عظيم فى ان تساق الى انفاق نفقات طائلة واستخدام القوة والشعب البريطانى غير مستعد للمساعدة على استخدام القوة لتأييد وطن قومى

لليهود » . وطلب اللورد بكستر ان تعدل الحكومة عن سياستها .

جرت مناقشة عظيمة في الجلسة التي عقدها مجلس النواب في (٢٠ مارس) في مسألة العراق والقيت خطب كثيرة فيها واقترحت اقتراحات عديدة بصددها .

واستهل المناقشة المستر برنجل والمسيو كنور في فطلبا الجلاء عن العراق حالا وسحب جميع القوات البريطانية التي فيه باسرع ما يمكن

والقى المستر موزلي خطبة شديدة اللهجة حمل فيها على سياسة الحكومة البريطانية وانتقدها أشد انتقاد فقال عنها انها كانت سياسة تماس وفرار (غرق السفينة في [illegible]) وبعد ما ابتدأ الشر صارت سياسة خداع وتمويه ثم أفرغت في قالب التنازل والتساهل المضر بهيبة بريطانيا العظمى الوطنية . فاذا كثر الشر لنا من نأخذ به في تلك البلاد واعترض لخلفها عذور لم يطق الممول البريطاني صبرا على تسيير الجنود وارسال الذخيرة وانفاق الاموال على تأييد سياسة الاحتلال ([illegible])

ان سياسة الحكومة تكاد تكون جهلا جنائيا فانها يعتما لانكليز يتصورون جوعا ويقاسون حر الاحزان والهموم والغموم ترى الاموال تنفق جزافا على العراق وقد كان يجب ان ترصد هذه الاموال على تحسين حالة المعيشة الانكليزية ورفع مستواها .

قال : واني أفضل انتقاض حبل الامن واندلاع نار الفوضى بين القبائل الرحل في الماية والقفار على تخريب المالية البريطانية

ونهض المستر لويد جورج فطلب من الحكومة ان تنشر جميع المستندات والاوراق المتعلقة بالعراق والمسألة العربية وفي جملتها اتفاق سيكس — بيكو وقال ان العرب اعتمدوا على قوة العهود التي قطعت لهم ومنا تنها فانزلوا قواتهم الى ساحة القتال في أثناء الحرب العظمى وليس في الطاقة الآن نقض هذه العهود ونكثها فان عهد امبراطورية عظيمة ليس قصاصة من الورق

وايد المستر اسكويث طلب المستر لويد جورج في نشر هذه الاوراق فوعدهما المستر بونار لو رئيس الوزراء بدرس هذه المسألة

دارت مناقشة في الجلسة التي عقدها مجلس الاعيان في « ٢١ مارس » على القوات الجوية المنتمية التي لفرنسا وبريطانيا العظمى فوقف بعض الاعيان وشددوا في طلب الجلاء عن فلسطين والعراق فقال اللورد كرزن ان بريطانيا العظمى لا يسعها ان تقوم بالاعباء الملقاة على عاتقها وان انفاق الاموال على ذلك غير مسوغ بوجه من الوجوه والح في التخلي من العراق وفلسطين بدلا من ان يستهدف [illegible] من الامبراطورية البريطانية للخطر

وسأل اللورد لونج [illegible] عن هذه الاعباء والاباذان [illegible] فيها لا يمكن ان [illegible] الشعب البريطاني في بلاده اذا كانت الاموال التي تنفق في بلدان اخرى لا تأتي الا بفائدة مشكوك [illegible] الاهالي الوطنيين [illegible] تعود بفائدة ما على البريطانيين

وقال اللورد جراي ان السلامة في وطننا تزداد أهمية يوما فيوما فيجب على الحكومة ان تنقص اعباءها في الخارج وتقللها بكل ما في الوسع

ونهض المستر [illegible] في مجلس النواب وقال ان الجنود البريطانيين ارسلوا في أثناء الحرب الى كل زاوية من زوايا الارض التي تمض الله بده تهتاون القيادة العليا المتعلقة الافكار في كل مكان مذؤ ولة عن وجود ثمانية عشر ضربا من الطيارات في مصر والعراق وتحض على الجلاء من العراق [illegible]

ونشرت الرصيفة [illegible] السياسة [illegible] الغراء [illegible] وساق [illegible] ٢٩ مارس [illegible] رسالة جوية لمكاتبها في بغداد نقتبس منها ما يأتي [illegible] ان حديث الانسحاب البريطاني من العراق أحدث تأثيرا اهتزت له [illegible] أركان وأعيان الحكومة العراقية كما قرب له جميع الوطنيين العراقيين [illegible] على ما يترتب على ذلك من تحقيق الوحدة العربية الكفيلة لهم بالمكافأة وعدا أخذ فريق من الناس يدعى لتنظيم مضابط تحتوي على الوثوق بالحكومة العراقية الحاضرة وفي أواخر أيام شباط عقدت جمعية الاطباء جلسة عمومية [illegible] في بعض الشؤون الطبية دارت فيها مناقشات ومحاورات عديدة وفي الختام قام رئيس الجمعية « الماجر هكز » وفاه بكلمات وجيزة شكر فيها أعمال الجمعية ومما قاله وحث عليه وجوب الاعتماد على النفس والاستبطان على خدمات البلاد بالنوايا الصالحة وعما قريب لم يبق منا معشر الانكليز في القطر العراقي سوى اثني عشر رجلا فقط وكادت كلماته هذه تحدث زلزالا في كيان الجمعية »

وجاء في الرصيفة « الاهرام » بعددها الصادر في ٢٣ مارس ما خلاصته : « علم من التلغرافات الخصوصية ومن أنباء شركة روتر أن مسألة العراق كانت أهم ما دارت عليه مناقشات النواب البريطانيين في الاربعة الايام الماضية وأن فكرة الجلاء وترك العراقيين أحرارا في حكم أنفسهم وادارة شؤون بلادهم على ما يتفق مع أمانيهم وتقاليدهم صارت عقيدة سياسية في رؤوس فريق كبير من أعضاء مجلس العموم يدافعون عنها ويلحون على الحكومة في تنفيذها كلما سنحت لهم الفرصة [illegible] في مسائل الشرق [illegible] العراقية [illegible] العمال [illegible] ولم تعد هذه [illegible] راسخة في أدمغة النواب البريطانيين [illegible] بروز صوتهم في بغداد [illegible] عنه بالاخبار [illegible] الاولى من [illegible] على الطوى يتلف [illegible] حكومتهم [illegible] بدون حساب بين الخليج الفارسي وحدود تركيا . والسواد الاعظم في العراق من الشبان والتجار والزارعين وغيرهم يفضلون الحلف العربي

~~[illegible]~~

والحكومة الانكليزية ، وقد أحدث جنوح انكلترا الى تحقيق هذا الحلف انقلابا عظيما في هوى العراقيين [illegible] كانوا [illegible] في كل فرصة ويدورون عليها في كل سنة وهم [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] باانقلاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على اختلاف [illegible] الى [illegible] أصدق [illegible] منشأ هذا الانقلاب هو تشبعهم بالروح الوطنية [illegible] القومية [illegible]

[illegible] « المقطم » في عددها الصادر [illegible] مقالا جاء فيه ما يأتي : « ذكر [illegible] والباحثين من المشتغلين بالشؤون الشرقية في هذه الايام [illegible] العربية ودرس البلاد التي تقوم عليها [illegible] جهة معينة [illegible] والمساعد على تحقيقها ، ومن البيان [illegible] الوحدة الركين والاساس الذي يقوم عليه بناؤها هو اتفاق أمراء الجزيرة وتصافيهم ، وعلى كل حال فان داخل جزيرتهم الآن هادئة ساكنة وقد أدرك أمراؤهم وزعماؤهم وجوب التفاهم والتعاون » .

وأوردت « المقطم » أيضا في عددها الصادر بتاريخ ١٣ شعبان مقالا رئيسيا تحت عنوان (اتحاد العرب) استهلته بايراد تعليق « القبلة » في عددها الصادر بتاريخ ١٩ مارس على النبأ القائل بتشريف صاحب الجلالة الهاشمية الى الحدود السورية وبعد ان أوردت « المقطم » تعليق « القبلة » المذكور بنصه علقت عليه بما خلاصته « هذا ما قالته جريدة « القبلة » المعروفة بشدة تكتمها عن هذه الزيارة فهد أثبتها ووصفتها بانها أمر محقق وان التدابير تتخذ لتهيئة أسبابها وقد تأتي الاخبار من جهة أخرى ما يؤيد ان ان السلطان عبد العزيز بن سعود يستعد للسفر الى الجوف في هذه الاونة فينزل في ضيافة الشيخ نوري الشعلان و[illegible] السكون في زمن قدوم الملك حسين الى [illegible] والشائع ان هنالك مساعي تبذل من جهة معينة لازالة ما بينهما من الفتور لتحل محله الصداقة [illegible] ويقول رواة هذا الحديث ان ذلك مقدمة عملية لتحقيق [illegible] الرحية المطروح على بساط البحث [illegible] الاجتماع اذا تم وانجلى عن اتفاق فيكون كبير الاثر في القضية العربية فيدفعها الى الامام ، وعلى كل فالذي نرجوه هو ان يتحقق هذا المشروع وأن يحالف التوفيق القائمين به فانه فضلا من تأثيره المادي

~~[illegible]~~

توطيد الامن والراحة [illegible]

من العوامل الفعالة في رقية سكانها وانتعاشهم »

وأوردت [illegible] الاهرام [illegible] الصادر بتاريخ ٣١ مارس مقالا ضافيا بعد ان حلت فيه [illegible] على الاقتتال الجاري بين جامعي للادريسي والامام يحيى ومضاره ومفاسده على مصالح العرب [illegible] وقضيتهم قالت : « ان الوسيلة الوحيدة لاصلاح حال البلاد العربية هي ان يضمها حلف عربي [illegible] من الحضيض [illegible] فيه الى مستوى الدول القوية ويفتح أما مها باب الرقي فيجعلها عنصرا مفيدا في حياة الشرق ولا نرى نحن سبيلا الى اصلاح الحال سوى الاسراع في تأليف الحلف بين الحجاز وسوريا وفلسطين والعراق) اذ لا شك عندنا انه سيكون له قوة [illegible] الاعداء ومكانة سياسية وحضارة تجذب المتخلفين فينضمون اليه على شروط لا يتنازلون الى التسليم بها الآن لانتصورهم بانفسهم من الحول والطول وما يرونه من الشماتة عليهم في وضع معا [illegible] الخارجية في يد سواهم من جيرانهم ، وقد يكون ابن سعود سلطان نجد أسرع الزعماء الى الالتحاق بالحلف نظرا لموقع نجد من البلاد المتحالفة . ويقول بعضهم انه ميال منذ الآن الى وضع يده في يد البيت الهاشمي والاتحاد مع الحجاز وشرق الاردن والعراق وانه سيجتمع في الجوف بالملك حسين بعد وصوله الى عاصمة نجله عبد الله فاذا صح أن الاختيار تنوقع على الجوف ليكون مكان الاجتماع كانا نميل الى الظن بان الملك حسينا يلبب منا أحد [illegible] المتناقضة مع ابن سعود نظرا لبعد المسافة بين عمان وعاصمة الشعلان وهي مسافة لا تقطعها القافلة الجيدة في اقل من مائة وارلم [illegible] ساعة »

وجاء في « الاهرام » أيضا [illegible] « ان انباء فلسطين تدل على ازدياد الامل فتتبق فكرة الاتحاد العربي بين فلسطين وشرق الاردن وشمال سوريا والعراق وبقية الايالات العربية الاخرى [illegible]

وجاء في رسالة خصوصية أبدعها ما رأيناه في الصحف السورية « أن مسيو « روبير دو كاي » وكيل المفوض الفرنسوي السامي ذهب أخيراً الى دمشق بمناسبة احتفال مجلس الاتحاد السوري اليها وكان من جملة أعماله أنه دعا اليه محرري الجرائد وحدثهم طويلاً في شأن سوريه وقال لهم صراحة : انه يعرف ان سورية لا تعيش منفصلة عن البلاد العربية وان فرنسا ستترك هاجلاً او آجلاً ولكنها لا تترك ما دامت في البلاد العربية دولة اخرى فالمسألة مسألة توازن نفوذ »

ونشرت الصحيفة « المفيد » البيروتية الغراء في صدر عددها الصادر بتاريخ ١٠ شعبان رسالة لمكاتبها الباريسي تحت عنوان (الحلف العربي) نلخص منها ما يلي : « ان العرب يغذون آمالهم ولم يزالوا يسعون اليه بأنظارهم منذ تحدثوا بانشودة تجديد الصالح واحياء ملكهم الدارس ـ ذلك ما نشرته أنباء لندن من تناول المفاوضات بشأن القضية العربية على قاعدة تجميع العرب الذين يقطنون الولايات التركية في المملكة العثمانية فيتألف منهم حلف عربي يتمتع بالاستقلال التام وقد اعترضت هذه الفكرة (من قبل) عقبات كثيرة حتى كادت تقطع منها الآمال ولكن غرسها ما برح ينمو وينتشر بين أبناء الامة ولابد ان يأتي يوم يستوي فيه على سوقه ويؤتي ثمراته حتى طبيعي العرب الذين يسكنون في بلاد متجاورة وينطقون بلغة واحدة وتربي جامعهم الى غاية واحدة ان يدركوا استقلالهم وان تتوثق الصلات بينهم ولا تستطيع العوائق التي تعترضهم ان تبقى لمد الدهر . والنزعات الوطنية كالنار الكامنة في الحجر الصلد تنتظر ان يقدحها قادح فتخرج بضوئها وحرارتها . انا نذكر ونحن نكتب هذه السطور ايام كان فيها السوريون كلهم عرباً وكانت جرائدهم تشيد بهذا الاسم . وقد بقي الفريق الاعظم من السوريين حافظين تلك القدمة متمسكين بحبالها تقدم اليها نزعة دينية . ولكن نزعة وطنية محضة . ان هذا النبأ ليس هو بالحادث المفاجيء ولكن مقدماته ووسائله ما زالت تهيأ منذ شهور ونرى فيه دعوة الى الامة العربية ينبغي ان تجاوب بها اطرافها وامصارها فيتذكر الغافل وينتبه الراقد . انه لم تقصر اليأس من مستقبل العرب في يوم من الايام ولا نزال نرجو ان لا يتطاول الاجل حتى يبلغوا منالهم ويعيدوا ذكرى تلك الحضارة الناجحة »

ونقلت الصحيفة « فتى العرب » الدمشقية الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٠ شعبان مقالاً رئيسياً تحت عنوان (المتمردون على الجامعة العربية) بامضاء « فتى قريش » نقتطف منه ما يأتي :

« هنالك في مصر طائفة متمردة على الجامعة العربية تحمل حملاتها المنظمة في جريد في التظلم والاحرام على زعماء العرب اشباعاً لاطماعها واروائه لغليلها وما كان لنا ان نقاوم تمردها لولا انها اسرفت في الطعن بالعرب والعربية على حساب غيرها من الذين يطعنون طعناتهم وهم من وراء حجب الاغراض

اللهم لو ان دعوة القائلين بفساد الجامعة العربية دعوة الى الحق لكنا اسرع الناس الى الايمان بها والتصديق بمعجزاتها والاعتراف بخوارقها ولكنها دعوة يراد بها ارضاء الخواطر والوصول الى مناصب بعيدة ، والقاب فخمة ، دعوة يتوسل القائمون بها الى التنعم بالقاب الشرفاء في لندن وباريس ورومية ، هذا كل ما يريدونه وهم لا يعلمون بان الجامعة العربية ، قائمة على مبدأ سام وغاية شريفة يتضيات يتعلم أنها مسألة مشتبكة كان لها المكان الاعلى بين امم التاريخ فحدث وتحدث عنها فالجامعة العربية هي الخطوة الاولى للخلاص من حياة ابي زيد الهلالي والزير ابي ليلى ، بل هي نتيجة العمل المجيد الذي قام به اجدادنا في نواح شتى من هذا الكون وهي ليست قائمة على الفتح والغزو والاعتداء ولكنها نذيرة بنشر السلم والسكون تحت هذه الآفاق الجائلة المذعورة منذ مئات السنين ولا ندري لماذا لا يسر هؤلاء من قيام هذه الجامعة وهم يرون فيها على رغم مكابرتهم رجوعاً الى الدور التهذيبي النبيل الذي قامت به بغداد خليفة شارلمان اتريدون ان نضحي بتاريخنا على مذبح اغراضكم واطماعكم حتى ترضوا عنا وتركنوا الى اي عمل يعمله الزعماء في جزيرتهم .

اللهم انا لا نستطيع ان نرضي عبادك فقد خلقتهم اطواراً وشعوباً فاختلفوا مناهجاً وتباينوا طرقاً وتشتتوا فرقاً وما عبدوك بل اتخذوا هياكل ظلمات نفوسهم يعبدون فيه مبادئهم النتنة الصاخبة بدل ان يحجوا الى كعبتك وحرمك فاهدم مستقبلا » ٭

[القبلة]

يا اخوان يا أجلاء يا أبناء يعرب قد أعلنت « القبلة » منشورات (صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر) المرة بعد الاخرى بأنه لا يريد ولا يقصد الا وحدة العرب واستقلالهم في بلادهم بأي صورة واي شكل يريده أبناؤها وانما نقتصر في هذه التصريحات هذه المرة عما أوردناه في بلاغ الديوان الهاشمي العالي المنشور في عدد (٦٤٥) من القبلة وها هو :

(ولقد كان يكفي ما أعلنته « القبلة » مراراً لأن اخواننا السوريين لو قالوا لا مرية فيها بعد أن أدوا واجبهم ودخلوا سورية منقذين : « كثر الله خيركم » دون أن يكلفوهم بلوا مسوريه لعادوا أدراجهم وآبوا الى حجازهم ورماله وقفاره) انتهى وفيه بلاغ لقوم يعقلون

وتأكيداً لهذا الورد آخر نثبت اطلعنا عليه وهو جواب صادر من جلالة مولانا المنقذ على برقية أحد منه وبى جلالته في بعض العواصم الاوربية وهذا النص البرقية الواردة للاعتاب الهاشمية :

(الحكومة البريطانية لم تنكر عهودها بل تقول بأنها لا تزال ساعية على تنفيذ ما وأنها مستعدة أن تعترف باتحاد الامم العربية وان يحصل ذلك الاتحاد على يد العرب انفسهم ٭ « رجب سنة ١٣٤١) انتهى

وهذا نص الجواب الملوكي الهاشمي الصادر طبقاً بتاريخها :

﴿ نقدم شكرى للحكومة البريطانية ﴾
﴿ الصميمي المجرد من كل غرض على تأكيد تصريحها ﴾
﴿ في هذه المرة باعترافها بالاتحاد العربي على ايدى ﴾
﴿ العرب وبلغنا بأنه بناء على تطالبها الى أساسا باسم ﴾
﴿ العرب وعليه خاطبت العرب بما كان منهم مما هو معلوم ﴾
﴿ وضرورة هذا الاساس تقضي بأن اذيع منشورا ﴾
﴿ رسميا أعلن فيه للعرب ذلك الاعتراف البريطاني ﴾
﴿ يتضمن بأنني أتاوملت واوفينا بعهود ناسيما ما تقضي ﴾
﴿ به على ذاتي خاصة ضرورة اعلانهم بوفائي بوعودي ﴾
﴿ لهم أدعوهم به الى عقد مؤتمر يؤلف من مندوبين ﴾
﴿ من العراق وفلسطين وممن اشتركوا فعلا ﴾
﴿ في الحرب من سائر اقسام الجزيرة للنظر في وضع ﴾
﴿ أساس هذه الوحدة وتعيين مرازم وكل ﴾
﴿ ما يتفرع منها ليكون برضاهم واختيارهم ﴾ انتهى

فتأملوا يا اخوان لاسيما الذين أحنوا الله اسمهم وأتلفوا اموالهم ورحم الله من قال : « رب ساع لقاعد » والسعيد من خدمه غيره » وأبسط ما يعلم من هذا أن الدول العظمى المسؤولة تعلم مرجع القضية كما عرفته من قبل سبع سنوات كانت التجاوب في خلالها كافية مقنعة . ومن يتق الله فهو حسبه . فاتقوا الله في أنفسكم وفي وطنكم وأبنائه مما لا طائل تحته ٭

حوادث محلية

جلالة
السلطان محمد وحيد الدين
في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة السلطان « محمد وحيد الدين » خان صلاة الجمعة الماضية هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمسجد الحرام في المدرسة الملوكية الهاشمية ، وقد اجريت المراسم اللازمة لذلك حسبما تقتضيه المقام

قدوم

في يوم السبت الماضي قدم « العاصمة » حضرة صاحب السيادة الامير مولاي المصطفى أحد أعضاء الاسرة المالكة في المغرب الاقصى وقد قوبل بالمقابلة اللائقة به وحل ضيفاً كريماً في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فرحباً وأهلاً بالقادم الكريم

وفي اليوم المذكور قدم « العاصمة » أيضاً حضرة صاحب السماحة فضيلة عبد الله أفندي دري زاده شيخ اسلام تركيا سابقاً وحل ضيفاً في الرحاب الهاشمية

وفي اليوم المذكور أيضاً قدم « العاصمة » احد الامراء العسكريين الشيخ ميرزا يحمل منه معروضات من سمو الامير « عبد الله » المعظم الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وهي تقارير وايضاحات فنية وادارية متعلقة بشؤون الخط الحديدي الحجازي الذي بوشر بتسييره الذي اعلناه في « القبلة »

كل من عليها فان
وفاة فاضل

في اليوم العاشر من شعبان سنة ١٣٤١ اختطفت يد المنون حضرة الاستاذ الفضال العلامة المرشد مولانا الشيخ « محمد معصوم » المجددي النقشبندي شيخ مشايخ الطريقة النقشبندية المجددية وقد عز نعيه وعظم مصابه على جميع آله وذويه وتلاميذه ومريديه وما زال في فضله وقد شيعت جنازته بجمهور عظيم من الاعيان والوجهاء والعلماء والفضلاء وصلي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة العصر ودفن في المعلاة في قبر والده المرحوم بجوار أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى ، تغمده الله بالرحمة والرضوان وآجر أهله وذويه ومريديه على مصابهم والهمهم الصبر والسلوان ٭

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « تليه مؤس » من بتاويا وعليها ٤٠١ حاجا منهم ١٠ صغار

وايضا وصلت الباخرة « جدة » من بومباي وعليها ٩٧٤ حاجا منهم ٢٣ صغار

وجاءنا منه أيضا انه وصلت الباخرة « كسه نور » من سنغافوره وعليها ٢٥٣ حاجا منهم ١٨ صغار ٭

اعلان

من رئاسة بلدية العاصمة

أن مصلحة رسم شقادف وشباري الحجاج لعام ١٣٤١ قد رسى عطاؤها على الشيخ حامد بن محمد زقزوق بمبلغ ثلاثين الف قرش صاغ أميري فعلى كل من له رغبة في الزيادة بأعتبار خمسة في المائة لمدة ثمانية ايام من تاريخ الاعلان فليراجع دائرة البلدية ليطلع على الشروط المدونة في قائمة المزاد ولذا نحرر ٭

الارمن بين الترك والفرنسويين

لندن في ٢٩ مارس — لمراسل الاهرام الخصوصي — يقول محرر القسم السياسي في جريدة ديلي تلغراف ان الانباء القائلة ان السلطات العسكرية الفرنسوية في سوريا تجند الارمن نظراً لقلة الجنود الفرنسوية وتهديد الاتراك لحدود سوريا لا يخلو من الصحة وقد سعت السلطات الفرنسوية لتجنيد الارمن بلا ريب ولكنها فشلت لان الارمن لم ينسوا كيف غرتهم وعود الحلفاء من قبل فقاتلوا الترك وكيف وعدوا بان يقطنوا قيليقيا تحت حماية الفرنسويين ثم سحبت عنهم هذه الحماية فيما بعد وعلى ذلك لا يسمح الارمن مرة اخرى ما به يجعلون نفسهم عرضة لخطر تخلي الحلفاء عنهم وانتقام الاتراك منهم فهل يستطيع احد ان يلومهم على خطتهم هذه

الاتراك وجلاء الحلفاء عن الاستانة

الاستانة في ٢٧ مارس — لمندوب الاهرام الخاص — تقول الانباء الواردة اليوم من انقرة على الصحف التركية في الاستانة ان الرأي العام في الاناضول مصر على جلاء الحلفاء عن الاستانة والمضايق حال التوقيع على معاهدة الصلح وان دوائر انقرة تعلن انها لا تقبل الجلاء التدريجي

وقد بات في حكم المقرر رغم ما تبديه الصحافة التركية من التشاؤم ان الاتراك سيقبلون بان يعقد المؤتمر القادم في الاستانة او لوزان

الحلفاء والصلح مع تركيا

لندن في ٢٦ مارس — يقول مندوبو الحلفاء ان المحادثات في لندن انتهت بالاتفاق التام بين الحلفاء حيال اقتراحات تركيا المعارضة لاقتراحات الحلفاء وبغض النظر عن بعض التفاصيل لم يبق صوغ رد الحلفاء وتعيين المكان والزمان لاستئناف المؤتمر وميل عام الى لوزان

لندن في ٢٦ مارس — أبدى الخبراء الماليون في المؤتمر التمهيدي رأياً مناقضاً لاقتراح الغاء مجلس ادارة الدين العثماني وهم يرون ان الدفع يجب ان يكون بحساب الجنيه الانكليزي

ورفض الخبراء السياسيون والقانونيون طلب تصحيح خط الحدود المعين في لوزان بين تركيا واليونان

واما ما يتعلق بنظام الامتيازات الاقتصادية فان اللجنة الاقتصادية اقتصرت على ان تشير على حكومات الحلفاء باجتناب التداخل بقدر الامكان بين الحكومة التركية والرعايا الاجانب لكي يجري التفاهم والاتفاق بين الاتراك والشركات الاجنبية رأساً

تركيا والصلح

الاستانة في ٣٠ مارس — جاء مصطفى كمال باشا الى انقرة وصرح بانه لا يميل الى دفع تركيا الى حرب جديدة

مضمون رد الحلفاء

لندن في أول ابريل — اقترح الحلفاء في ردهم على الاقتراحات التركية المعارضة استئناف مفاوضات الصلح في لوزان سريعاً وقبلوا مبدئياً الاقتراح الرامي الى تعديل المواد المتعلقة بالامتيازات الاجنبية توصلاً الى الاعتراف لتركيا بمزية التبادل على قدر المستطاع عملياً ولكنهم ابوا الموافقة على طلب تركيا الخاص باخراج النصوص الاقتصادية من المعاهدة وهم يرون مع ذلك انه يمكن الوصول الى اتفاق في هذا الصدد بواسطة التساهل المتبادل

ثم جاء في ردان الحلفاء طلبوا من رعاياهم الذين حصلوا على مصالح في تركيا ان يفاوضوا الحكومة التركية مباشرة فاذا أسفرت هذه المفاوضة عن النجاح فان الحلفاء لا يصرون على تضمين المعاهدة النصوص السابقة المفصلة المتعلقة بهذه المسألة

ثم يعرب الحلفاء عن اقتناعهم بان الصلح يمكن عقده بدون صعوبة اذا توفر حسن النية من الجانبين

لندن في أول ابريل — أعرب الحلفاء في جوابهم عن دهشتهم من أن يعود عصمت باشا الى فتح باب الكلام في مسائل قبلها هو نفسه من قبل وان يضع بين مقترحاته مواد جديدة تثير نقطاً جديدة ولكن رغبة في الاسراع بعقد صلح عادل دائم يقرر الحلفاء استعدادهم للمناقشة في النقط التي اثارها عصمت باشا في مذكرته مع ابعاد أي اقتراح يحتمل ان يؤدي الى تعديل مادي للنصوص الجغرافية التي تم الاتفاق عليها

ومع استعداد الدول الداعية لبذل كل جهد للتوفيق بين اقتراحات الاتراك فيما يتعلق بالامتيازات وبين مشروع الحلفاء الاصلي فان الدول ليست مقيدة باية حالة من الاحوال بأي تغيير يحتمل ان يكون اقترح بعد اجتماع المفاوضين البريطانيين والفرنسويين والايطاليين والاتراك في ٤ فبراير

وفضلاً عن الاقتراح القائل بترك شركات الحلفاء في تركيا تفاوض مباشرة فان المذكرة تصرح بانه سيكون من الممكن تناول بعض المواد الاقتصادية الاخرى بصورة أعم مع ترك تفاصيل معينة اذا استلزم الامر ذلك لتسوى بواسطة مفاوضات منفصلة فيما بعد بين الحكومة التركية وغيرها من الحكومات

العمال ورأس المال

في انكلترا

لندن في ٢١ مارس — عرض المستر سنودن أحد نواب العمال قراراً في مجلس النموم مؤداه ان نظام رأس المال يجب ابداله تدريجاً بنظام الاشتراك في الصناعة فأحدث هذا القرار اهتماماً عظيماً وعرضت جميع الاحزاب الاخرى تعديلات . وقبل المناقشة بقليل قال المستر بونارلو انه بالنظر الى اهمية المسألة ستخصص الحكومة يوماً اضافياً للمناقشة بعد عيد الفصح

ولما عرض المستر سنودن هذا القرار حمل على رأس المال وقال ان العمال لا يقترحون احداث انقلاب تام وهم مخالفون لمبدأ المصادرة وانه لا يوجد شيء من المطابقة والمناسبة بين الاشتراكية والبلشفية

وتكلم السير الفريد موند فأيد المشروعات والجهود الشخصية وقال ان الصناعة المسيطرة عليها الحكومة يفضي امرها الى الفشل

وعرض المستر سنودن ايضاً مشروعاً لجعل الاراضي ملكاً للامة

تناقص المواليد في فرنسا

دعوة المستر ميلران

لبى المستر ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية وجميع اعضاء الوزارة وفريق كبير من الاعيان والنواب الدعوة التي ارسلت اليهم في اوائل هذا الشهر لسماع محاضرة النائب ايزاك احد الوزراء السابقين عن تناقص المواليد في فرنسا

وقد اثبت الخطيب وعيناه مغرورقتان بالدموع ان عدد سكان المانيا سيبلغ بعد خمسين سنة مائة مليون نسمة في حين ان عدد سكان فرنسا ينقص الى اربعين مليوناً

ثم قال ان تناقص المواليد ظهر هذا العام بشكل مخيف في كل مقاطعات فرنسا وان ذلك ناشئ من سوء الحال الاجتماعية وعن الضعف الخلقي في الامة

ووقف حينئذ المسيو ميلران وقال بملء حدته ان مستقبل فرنسا في خطر عظيم . ثم ان عدد الوفيات بين الاطفال نقص من ٤٠ الى ٢٦ في المائة كما اثبت المسيو ستروس في تقريره الاخير ولكن ذلك لا يكفي فرنسا التي تطلب مجهودات فردية من جميع ابنائها علاوة على مجهودات السلطة الادارية . وان رئيس الجمهورية لم يحضر هذا الاجتماع الا ليدعو الامة الفرنسوية الى القيام الوطني

انتقام الخرافات

بالآثار المصرية

ارسلت حكومة السوفييت خبيراً الى هنا لقطر الاستاذ ميكنيف القائم بالآثار المصرية لمشاهدة بعض آثار الاقصر وما ذاك الا لانه وصل الى حكومة موسكو خبر يقول بان المكتشفات الاخيرة في الاقصر هي فريدة بين المكتشفات الخارجية وحيث ان الخبر المزوق بعصر نسل الفراعنة ... حكومة السوفييت أن ترسل الاستاذ المذكور ثانية الى الاقصر ومنه الى ... من الاربعين

التوسط في باريس

باريس في ١٧ مارس — جاء في بيان شبه رسمي ان متوسطين من امم شتى شرعوا يخاطبون الحكومة (الفرنسوية) كل بدوره ... تجيء الوساطة بين المانيا وقد قالت الطان ان ثلاثة مساع من هذا القبيل جرت في يوم واحد من هذا الاسبوع

ولكن قيل هناك ... على ان الحكومة تنفر من كل وساطة وتنم على عملا غير ودي وانما مصممة على انه لا تنبأ بتحمل عمل من جانب وسطاء من المحايدين او المحاربين يراد به حمل ... الا في اقتراحات المانيا رسمية تقدم اليها مباشرة

حزب العمال البريطاني

والحالة في الرور

لندن في ٥ مارس — عين حزب العمال في البرلمان وفداً مؤلفاً من المستر ادمنسون والمستر توم شاو والمستر رودن بكستون والبريجادير جنرال تومسن للوقوف على كنه الحالة في الرور

وأما البعثة التي اتى ٢٦ فبراير فليست لها صفة رسمية

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة وخط الزوال —

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

الافرنكي	العربي	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٠	٢٣	ثلاثاء	٤،١٠	٥،٢٦	[illegible]	[illegible]
٢١	٢٤	اربعاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	٢٥	خميس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]